علوش اعتبر أن من يزور دمشق «بقراره» يصبح «زعيماً».. وأنها «ليست مهتمة جدياً» في العودة لـ«جامعة عربية فارغة»

سورية تشارك بوفد رفيع برئاسة صباغ في مؤتمر «البرلمان العربي»

محمد منار حميجو - وكالات

أكد رئيس لجنة الأخوة السورية الأردنية في مجلس الشعب نايف الحريري أن وفداً رفيع المستوى برئاسة رئيس المجلس حمودة صباغ سيشارك في مؤتمر اتحاد البرلمان العربي المقبل.

على خط مواز، أكد القائم بأعمال السفارة السورية في الأردن أيمن علوش أن من يزور دمشق بقراره يصبح زعيماً، ولفت إلى أن سورية «ليست مهتمة جدياً» في العودة لـ«جامعة عربية فارغة في عنوانها ومضمونها».

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الحريري، أن وفداً مكوناً من ثلاثة نواب ومدير العلاقات العامة في المجلس يشارك اليوم باجتماع للجنة التنفيذية بمهد لمؤتمر اتحاد البرلمان العربي المقرر عقده في الثالث والرابع من آذار المقبل في العاصمة الأردنية عمان. وأوضح الحريري، أن رئيس مجلس الشعب سيكون على رأس الوفد الأساسي الذي والبالغ عدده أكثر من ١٢ نائباً، والذي سيشارك باجتماع اتحاد البرلمان العربي.

وذكر الحريري، أنه سيتم في اجتماع اليوم الذي سيعقد في عمان دارسة العديد من المقترحات والتوصيات المتعلقة بآلية العمل في الاتحاد والتي يتم التوافق عليها يجري الأخذ بها، مؤكداً أن سورية ستشارك في هذه المقترحات والتوصيات من دون أن يذكر مضمونها.

وأضاف: لا نريد أن نستبق الأمور عن نتائج المؤتمر، واعتبر أن الدعوى التي وجهت إلى سورية للمشاركة تدل على أن بعض الدول شعرت أنها أخطأت بحق سورية وشعبها وبينت أهمية وجود سورية في اتحاد البرلمانيين العرب. ورأى الحريري، أن تفاؤل سورية بهذا المؤتمر يأتي في إطار إيمانها وثقتها بالشعوب العربية إلى جانب السياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس بشار الأسد، وأضاف: ننظر للأمام لتوطيد العلاقات العربية التي تنعكس إيجابا على الشارع العربي.

وأشار إلى أن مشاركة سورية جاءت لتحقيق مصلحة العمل العربي المشترك وتفعيل دور البرلمانات العربية في تعميق الفكر الديمقراطي الواعي وتمكين الأمة العربية للدفاع عن قضاياها وحقوقها.

ووجهت الأمانة العامة لاتحاد البرلمانيين العرب دعوة لمجلس الشعب لحضور المؤتمر بعدما تم تجميد عضوية سورية في البرلمان منذ بداية الأزمة.

على خط مواز، قال القائم بأعمال السفارة السورية في الأردن أيمن علوش، وفق موقع «رأي اليوم» الإلكتروني الأردني: إن سورية هي الدولة العربية الأولى التي تتلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر البرلماني، وهي رسالة سياسية تقدرها دمشق.

واعتبر علوش أن «عدم اتخاذ قرار عودة سورية إلى الجامعة العربية عائد إلى عجز بعض الأنظمة العربية عن اتخاذ هذا القرار، فلذلك فاقد الشيء لا يعطيه».

وأعرب عن أمله أن تكون عودتهم (الدول العربية) إلى سورية «صادقة ونابعة من القلب» إلى جانب حرصهم المتمثل في الحفاظ على «مصلحة شعوبهم وليس الانقضاض على سورية من مواقع أخرى».

وأكد علوش «لسنا جد مهتمين في عودة سورية لجامعة عربية فارغة في عنوانها ومضمونها، ما يعنينا هو عندما تحمل الجامعة العربية، في عنوانها، لا في مضمونها، عندما تكون اجتماعاتها منبراً لحل خلافاتها لا لتعميقها، وقرار دعوة سورية لحضور القمة العربية، في تونس ليس قراراً تونسيا، وإنما مرتبط بالوضع العربي الضعيف، وافتقاد الكثير من الأنظمة العربية لقرارها السيادي، مشدداً إلى أنه قرار أميركي تنفذه الأنظمة العربية التي لا تملك قرار نفسها.

وبين علوش أن ذلك يأتي في إطار تحقيق مصالح الكيان الصهيوني، وهي النقطة الجوهرية والأساسية في سياسة أميركا في المنطقة.

وأشار إلى أن كل الدول التي تآمرت على الدولة السورية، تجرعت مرارة الهزيمة، وربما الأقسى من الهزيمة، هو أن تكتشف أنها كم كانت خائنة لشعوبها وللشعب السوري، منوهاً أن الأنظمة العربية تستطيع أن تتخلص من الضغوط الأميركية فقط، عندما تعتمد على شعبها كمصدر لقوتها.

وكشف أن الوضع العربي في أسوأ حالاته، وهناك من يريد إعادة العلاقات مع سورية، ولكن ذلك يحتاج إلى جرعة كافية من القوة والاستقلالية والتي لا تتوفر لدى الكثيرين حالياً.

وأضاف علوش: إن دمشق ترحب بزيارة أي زعيم عربي، ولكن زيارة دمشق من قبل أي ملك أو رئيس عربي، مرتبطة بقدرته على اتخاذ القرار بذلك في ضوء التحديات أو الضغوط التي يتعرض لها، منوها إلى أنه من الصعب التنبؤ بمن هو الأقدر على ذلك في هذه الظروف المعقدة، جراء ما تتعرض له الأنظمة العربية من ضغوط إسرائيلية وأميركية.

واعتبر علوش، أن من يزور دمشق بقراره يصبح زعيماً، فالزعامة لا تمنحها الوصاية الغربية، بل استجابة القائد لإرادة ومصالح شعبه، هذا إذا جاء بقرار نفسه وليس بحامل رسالة أو لينصب فخاً.

وكشف أيضاً عن وجود اتصالات مع عدد من الدول العربية، وقال: نحن نترك لها أن تعلن عنها، لأن الأمر مرتبط بظروفها لإعلان هذا التواصل في ظل ممارسات الأزعر الأميركي.

قولاً واحداً

حكم إستراتيجي بالموت

مازن جبور

حكم إستراتيجي بالموت على سياسات الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها في منطقة الشرق الأوسط، هو ما أصدره محور المقاومة عبر اللقاءات التي عقدها الرئيس بشار الأسد مع القادة الإيرانيين في طهران أمس الأول.

في الشكل والتوقيت والمضمون، كانت زيارة الرئيس الأسد إلى طهران حكماً نهائياً غير قابل للطعن، إذ إنها أعلنت إخفاق المشروع الأميركي الإستراتيجي الطويل المدى المسمى «الشرق الأوسط الجديد»، فهي بمنزلة إعلان صريح وواضح على إخفاق الحرب العسكرية العالمية المتواصلة على سورية منذ ما يقرب ثماني سنوات، إذ إن توقيت الزيارة الذي يتزامن مع الانسحاب الأميركي من سورية، يترك صدى، كمن يقول حين الإنصات إليه إن الوجود الأميركي في سورية بات في عداد الماضي وإن سورية عائدة إلى محيطها الإقليمي بقوة لتعود من جديد لاعباً رئيسياً مقرراً في سياسات الشرق الأوسط.

على المقلب الثاني، فإن حضور الجنرال الإيراني، قائد فيلق القدس، قاسم سليماني في اجتماعات طهران المغلقة بالأمس، كان رسالة واضحة المعالم إلى واشنطن وأداته في المنطقة كيان الاحتلال الإسرائيلي، بأن ما قبل الزيارة ليس كما بعدها، وأن قواعد الاشتباك مع كيان الاحتلال الإسرائيلي قد تتغير في أي لحظة بالنسبة لمحور المقاومة، حيث تنتقل من وضعية الدفاع إلى وضعية الهجوم.

كذلك فإن الزيارة في التوقيت والشكل أي ترافقها مع الانسحاب الأميركي من شرق وشمال شرق البلاد، وبقاء وحضور قائد فيلق القدس الإيراني، يعني أن على واشنطن أن تعيد التفكير ملياً بقرارها بالإبقاء على ٤٠٠ عنصر من قواتها الاحتلالية في سورية، حيث يتم توزيعهم على قسمين بالتساوي، مئتي عنصر في شمال شرق البلاد ومئتين آخرين في قاعدة التنف العسكرية الأميركية غير الشرعية.

وفي الوقت ذاته، فإن الزيارة تعني أن عقوبات واشنطن باتت محدودة الأثر في ظل إستراتيجيات اقتصادية دولية ثنائية سورية إيرانية فاعلة، الأمر الذي سيظهر لاحقاً في علاقات البلدين، وهو ما أكده الرئيس الأسد مؤخراً في خطابه أمام رؤساء المجالس المحلية، إذ أشار إلى فقد المواد في سورية وكيفية تأمينها، ولفت إلى أنه رغم صعوبة تأمين المواد المستوردة من الخارج، نظراً لأن هذا الموضوع مرتبط بالحصار، إلا أنه «لا يوجد شيء مستحيل مهما اشتد الحصار.. نستطيع أن نؤمن»، ولعل زيارته إلى إيران كان أحد أهدافها مواجهة الحصار الاقتصادي.

لعل الوقع الأكبر والرسالة الأهم التي أرسلتها قمة طهران السورية الإيرانية الإثنين الماضي، كانت إلى دول الخليج المعادية لسورية وإيران، إذ إن الزيارة جاءت بالتزامن مع تذبذب عربي بشأن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية، فأكدت لهؤلاء العرب أن لسورية تحالفاتها وسياساتها المستقلة في الإقليم، وأن التزامها العربي هو منطلق الالتزام بالقضايا المركزية للأمة العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأنه في الوقت الذي اجتمع فيه عرب الجامعة مع كيان الاحتلال في بروكسل واجتمعوا مع أوروبا في شرم الشيخ ومع الغرب في وارسو، ونقلوا التطبيع مع كيان الاحتلال من الخفاء إلى العلن، فإن محور المقاومة ثابت على مبادئه وملتزم بقضاياه وعلى رأسها قضية فلسطين واستعادة كامل الأراضي العربية المحتلة.

ومن ثم فإن خُيّل لهؤلاء أن ينهجوا سياسة الترغيب مع سورية بشأن إعادة الإعمار وعودة دمشق إلى البيت العربي، مقابل إيقاف علاقاتها الإستراتيجية مع محور المقاومة، فإن الزيارة أتت لتدلي بدلو سياسي بارد على رؤوس هؤلاء علّهم يصحون من أحلامهم، فعلاقات سورية الإستراتيجية مع حلفائها قائمة وثابتة ومستمرة ومتطورة، وهي علاقات اعتماد متبادل وليست شبيهة بعلاقات التبعية بين دول الخليج والغرب.

يبقى الغموض في الزيارة، حول ما يخص الجانب التركي إذ لا إشارات يمكن أن تستشف حوله، وخصوصاً أن الرئيس الإيراني حسن روحاني كان قد طرح في قمة رؤساء ضامني أستانا الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية مؤخراً، استعداد طهران للدخول على خط استعادة العلاقات بين دمشق وأنقرة.

إن الثبات في محور المقاومة، والسير نحو تحقيق أهدافه المعلنة وعلى رأسها تحقيق استقلالية وسيادة ووحدة الدول المنضوية فيه، كانا القرار العلني الذي أظهرته زيارة الرئيس الأسد إلى طهران، وهو حكم بالموت على إستراتيجية واشنطن وحلفائها في الشرق الأوسط، ورسالة لهم بأنه إذا ما أرادوا أن يستعيدوا علاقاتهم مع دمشق فليأتوها خاضعين لا مشترطين.

اعتبرت أن الأمة العربية ما زالت مؤمنة بضرورة المزيد من التنسيق والتضامن

العطار: اللغة العربية تلقت دعماً كبيراً من الرئيس الأسد

وكالات

أكدت نائب رئيس الجمهورية نجاح العطار، أمس، أن اللغة العربية تلقت دعماً كبيراً من الرئيس بشار الأسد، واعتبرت أن الأمة العربية ما زالت مؤمنة بضرورة المزيد من التنسيق والتضامن ما يعطيها دفعاً قوياً في ردع الاعتداءات وتحرير الأرض واسترداد الحقوق ويؤهلها للظفر المرتجى في معركة الوجود معركة المصير والصراع العربي الإسرائيلي والأحلاف الموجهة ضد أمتنا لا سورية وحدها.

وخلال افتتاح المؤتمر السنوي العاشر لمجمع اللغة العربية بدمشق في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، أكدت العطار ضرورة مواجهة أطروحات الغزو الفكري الأجنبي باسم الحداثة والعصرنة والتي تدعو للتنكر للتراث واللغة وقطع جذورنا الحضارية وإضاعة كنزنا الثقافي وإحداث قطيعة معرفية بين تراثنا وراهننا وتغريب الشخصية الوطنية العربية، وفق وكالة «سانا» للأنباء.

وأشادت العطار بـ«الدعم الكبير الذي تتلقاه لغتنا من الرئيس بشار الأسد»، مؤكدة أنه كان للغة العربية حيز كبير في تفكيره تجلى في قرار مؤتمر قمة دمشق الذي يخص اللغة العربية والذي كان تالياً لقرارات أخرى اتخذها في مقدمتها المشروع القومي للتمكين للغة العربية والاهتمام بتجديد مجمع اللغة العربية ورفع التغريب عن مدننا التي أراد لها أن تكون قلاع صمود وموئل قلم.

وفي آذار عام ٢٠٠٨ استضافت دمشق أعمال القمة العربية العادية العشرين التي أقرت في ختام أعمالها ورقة العمل التي تقدمت بها سورية حول «النهوض باللغة العربية» للتوجه نحو مجتمع المعرفة.

وطلبت القمة من الأمانة العامة للجامعة العربية إحالة المشروع إلى كل الجهات المعنية والمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء لدراسته من كل جوانبه واقتراح آليات تنفيذه.

وأضافت العطار: «يجب ألا ننسى أننا في زمن يتهدد وجودنا ومصيرنا من جراء طمع الامبريالية وهجماتها المتواصلة لفرض هيمنتها علينا حيث نجحت في تمزيق صفوفنا وإخراج بعض بلداننا من خندق كفاحنا ما جعل أقطارنا تواجه أوضاعاً حرجة مربكة»، مؤكدة في الوقت نفسه أن أمتنا العربية رغم كل هذه الترديات ما زالت تعيش كفاحاً باسلاً طويلاً عزيزاً مقتدراً مؤمنة بضرورة المزيد من التنسيق والتضامن ما يعطيها دفعاً قوياً في جبه التحديات وردع الاعتداءات وتحرير الأرض واسترداد الحقوق ويؤهلها للظفر المرتجى في معركة الوجود معركة المصير والصراع العربي الإسرائيلي والأحلاف الموجهة ضد أمتنا لا سورية وحدها.

وحذرت العطار من الإصغاء لتوصيات دوائر أجنبية ومؤسسات تملي علينا ضرورة التخلي عن لغتنا في التعليم تحت عناوين ألا سبيل للدخول في العصر إلا باستخدام لغات الدول العظمى ومنذ مراحل التعليم الأولى، داعية إلى مواجهة تلك الأطروحات بأشد حالات الوعي والحذر.

واعتبرت العطار، أن هذه الأطروحات تؤدي لاغتراب الفئة المتعلمة في مجتمعاتنا عن مواطنيهم وإلى التعثر في الإبداع والسقوط في حال من الضياع إذا هم أغفلوا لغتهم وتعلموا بلغة الغير وحدها ما يمنع عليهم العلم والحداثة بحق اللغة خطايا لا حد لها وتتباعد خلاله المسافات بين الأهل وتتمادى المراوغات الدولية بأشكال عدوانها وتنهب الأرض وحقوق الشعوب.

وخاطبت العطار أعضاء مؤتمر مجمع اللغة العربية الذين حملوا الرسالة مع كل المعنيين، داعية للعمل جاهدين على متابعة النهج الصحيح وإكمال تجربة سورية المتقدمة متمنية للمؤتمر النجاح والقدرة على الإسهام في الانتصار للعربية واسترداد دورها التاريخي الكبير في البلدان العربية.

نائب رئيس الجمهورية نجاح العطار ملقية كلمة خلال افتتاح المؤتمر السنوي العاشر لمجمع اللغة العربية بدمشق في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق أمس (سانا)

الجعفري: سورية تتعرض لإرهاب اقتصادي من دول دائمة العضوية بمجلس الأمن

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري خلال جلسة لمجلس الأمن عقدت أمس حول الوضع في سورية (عن الإنترنت)

وكالات

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، أمس، أن دولاً بعضها دائمة العضوية في مجلس الأمن تستكمل إرهابها السياسي ضد سورية بإرهاب اقتصادي عبر فرضها إجراءات اقتصادية قسرية أحادية الجانب على الشعب السوري.

وخلال جلسة لمجلس الأمن حول الوضع في سورية، قال الجعفري، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: إن مجلس الأمن اعتمد قبل خمس سنوات وتحديداً بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠١٤ القرار رقم ٢١٣٩ حول الوضع الإنساني في سورية التي أكدت يومها أن دعم السوريين إنسانيا لا يمكن أن يتم بشكل صحيح وفعال إلا إذا تلازم القول مع الفعل وتم الابتعاد عن تسييس المواضيع الإنسانية ووقف الإرهاب، فما تقوم به المجموعات الإرهابية بما فيها تلك المرتبطة بتنظيم القاعدة هو السبب الرئيسي للمعاناة الإنسانية للشعب السوري.

وتساءل الجعفري: كيف يمكن لدول بعضها دائمة العضوية في مجلس الأمن الادعاء بأنها حريصة على الوضع الإنساني في سورية في الوقت الذي تقوم فيه بدعم الإرهاب ونشر قواتها بشكل غير شرعي في سورية وشن العدوان تلو الآخر عليها.

وشدد على أن بعض الدول تستكمل إرهابها السياسي ضد سورية بإرهاب اقتصادي لا يقل عنه ظلماً وإجحافاً وخروجاً عن الشرعية الدولية.

وأشار الجعفري إلى أن دولاً وبينها دائمة العضوية في مجلس الأمن تواصل عرقلة ومنع عودة المهجرين السوريين إلى منازلهم وقراهم بعد أن تم تحريرها من الإرهاب وربط العمل الإنساني والتنموي بشروط مسيسة. وأكد أن بعض الدول وخاصة الغربية لا تزال تقدم الدعم والحماية لما تبقى من المجموعات الإرهابية وترفض وقف توظيف هذا الإرهاب سياسياً واسترداد إرهابييها لتخليص السوريين من شرورهم.

وفي رده على مندوب بلجيكا في المجلس، قال الجعفري: عبر المندوب البلجيكي باسم «حاملي القلم الإنساني» عن انشغاله العميق حول مصير من سماهم «اللاجئين السوريين» الذين حدد عددهم بـ٢٥ ألفاً ممن خرجوا من بلدة هجين السورية إلى معسكر الهول وأنه حزين لوفاة ٦٠ طفلاً وبالغاً منهم، مبيناً أن الكثير من هؤلاء ليسوا سوريين بل أوروبيون.

وأكد الجعفري، أن بلجيكا التي تدعي أنها حريصة على الوضع الإنساني في سورية عقدت ثلاث نسخ من مؤتمر بروكسل من دون توجيه دعوة للحكومة السورية ما يبرهن أن الدوافع الكامنة وراء عقد هذه المؤتمرات ليست إنسانية أبداً بل هي دوافع سياسية معادية للدولة السورية بهدف إطالة أمد الإرهاب.

ورد الجعفري أيضاً على المندوب الفرنسي، وقال: إن مندوب فرنسا ادعى بأن الحكومة السورية وافقت على ٤٠ بالمئة فقط من طلبات إرسال المساعدات، وهذا الكلام غير صحيح بالمطلق لأن تقرير الأمين العام الذي عرض على مجلس الأمن والذي استند إليه لم يشر إلى موافقات الحكومة السورية على كل الطلبات التي تم تقديمها من المنظمات الدولية والإغاثية.

التقى وفداً صينياً.. والرئيس الجديد لبعثة «مفوضية اللاجئين»

المقداد: العملية السياسية ملك للشعب ويجب أن تكون بقيادة سورية

وكالات

أكدت دمشق أنها ماضية في حربها على الإرهاب حتى استعادة آخر شبر من الأرض السورية بالتوازي مع استكمال عملية المصالحات، وشددت على أن العملية السياسية هي ملك للشعب السوري صاحب الحق الوحيد في تقرير مستقبله ويجب أن تكون بقيادة سورية.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن نائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، استعرض خلال لقائه أمس وفداً من الحزب الشيوعي الصيني برئاسة نائب مدير عام إدارة غرب آسيا وشمال إفريقية في الحزب، يو وي، علاقات الصداقة والتعاون المميزة القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تفعيلها وبين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الصيني.

وأشار المقداد إلى أن سورية تقدر عالياً الدعم الصيني والمواقف التي عبرت عنها جمهورية الصين الشعبية الصديقة خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، وخاصة استخدامها حق «الفيتو» في مجلس الأمن مرات عديدة، مبيناً أن كلا البلدين في خندق واحد في الحرب على الإرهاب.

ولفت إلى الاحترام الكبير الذي تحظى به الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الصيني لدى القيادة السورية وفي أوساط الشعب السوري، مشدداً على أن العلاقات التي تربط بين البلدين والحزبين تهدف بشكل أساسي إلى توحيد جهود البلدين ليكون عالمنا أكثر عدالة وأمناً في مواجهة السياسات العدوانية والتدخلية لبعض الدول التي تعتدي بشكل صارخ على القانون الدولي وسيادة الدول وتخرج عن المعاهدات والاتفاقات الدولية دون أي رادع أخلاقي.

وأكد المقداد أن سورية ماضية في حربها على الإرهاب حتى استعادة آخر شبر من الأرض السورية بالتوازي مع استكمال عملية المصالحات، وأن العملية السياسية هي ملك للشعب السوري صاحب الحق الوحيد في تقرير مستقبله ويجب أن تكون بقيادة سورية، مشيراً في الوقت نفسه إلى انفتاح سورية على المبادرات والجهود الصادقة بما يضمن وحدة سورية أرضاً وشعباً ومصالح الشعب السوري.

بدوره أشار يو وي إلى أن الهدف من هذه الزيارة هو التعبير عن التضامن مع صمود سورية أمام التحديات والضغوط لحماية مصالح شعبها وكرامته وتهنئتها بالانجازات التي تم تحقيقها في مجال مكافحة الإرهاب، والإعراب عن الاهتمام بتطوير هذه العلاقات ودفعها إلى الأمام، إضافة إلى الرغبة في الاطلاع على وجهة النظر السورية إزاء عدد من القضايا الإقليمية والدولية وآخر التطورات فيما يتعلق بالعملية السياسية في سورية وعملية إعادة الإعمار.

كما أشار يو وي إلى العلاقات التاريخية المميزة التي تربط الحزبين، حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الصيني والتي شكلت قيمة مضافة في العلاقات بين البلدين، مؤكداً أن الحزب الشيوعي الصيني حريص على بذل كل الجهود الممكنة بما يصب في مصلحة الشعب السوري وأمنه واستقراره.

من جهة ثانية، التقى المقداد الرئيس الجديد لبعثة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، إياكي إيتو، الذي قدم أوراق اعتماده.

وأكد المقداد خلال اللقاء، وفق «سانا»، أهمية التعاون المستمر بين الحكومة السورية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين أثناء الحرب الإرهابية على سورية، مشيداً بالمساهمات التي قدمتها المفوضية طوال السنوات الماضية للتخفيف من الآثار الاقتصادية والصحية التي واجهتها سورية.

ولفت المقداد إلى أهمية مراعاة مبدأ الحيادية والاستقلال أثناء القيام بالأعمال الإنسانية والابتعاد عن التسييس الذي تسعى إلى فرضه بعض الأطراف والشروط التي تحاول فرضها على المنظمات الإنسانية الدولية وعلى الدول المتلقية للمساعدات الإنسانية.

بدوره عبر إيتو عن تقديره للتعاون السوري طويل المدى مع المفوضية السامية للاجئين والنتائج التي توصل إليها الجانبان في أداء مهمتهما الإنسانية.

وأكد إيتو أن المفوضية ستتعاون مع الحكومة السورية لتأمين العودة الكريمة للاجئين السوريين إلى وطنهم ومحاولة خلق بيئة أفضل ومعايير معيشة أعلى لجميع السوريين، لافتاً إلى ضرورة تنسيق الجهود بين مفوضية اللاجئين وجميع الجهات السورية المعنية.

نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه وفداً من الحزب الشيوعي الصيني أمس (سانا)